

باب الذال

خوف وذهاب أمر. والذئب سلطان ظلوم غشوم، أو لص ضعيف، أو رجل كذوب مخالف. فمن رأى أنه يعالج ذئباً فإنه يعالج رجلاً كذلك. والذئب تدل رؤيته على الكذب والعداوة للأهل والمكر بهم. فإن رأى في المنام كلباً وذئباً اجتمعا واتفقا، دلّ على النفاق والمكر والخديعة بها.

— ذَاتُ الْمَغْزَلِ: من النساء تدل رؤيتها في المنام على القناعة واتباع السنة، وبرم الأمور، والانعكاف على الخير. فإن كانت المرأة تغزل، وتنقص ما تغزله في المنام دلّ على السخط من الله تعالى عليها، وحلول العذاب.

— ذَبَابٌ: هو في المنام رجل طعان ضعيف مسكين دنيء، فإن أفاد منه فإنه يفيد رجلاً كذلك. فإن أكله نال رزقاً دنيئاً، وما كان أكلاً في بطونه فإنه مال من رجل دنيء. فإن رأى أن الذباب دخل جوفه فإنه يخالط قوماً سفهاء، ويصيب منهم مالاً حراماً لا بقاء له. والكبار منه عدو يضر بالناس، ويفسد المال. فإن رأى ذباباً يطير على رأسه فإن له عدواً ضعيف القدرة والكيده يريد أن يستعلي عليه من قبل رئيس يهدده بأمر، ولا يفزع منه. ولا يهوله. ومن رأى أن ذباباً وقع عليه، وأراد سرفاً فلا يخرج فيه، فإنه يقطع عليه الطريق. ومن

— ذَوَابَّةٌ: في المنام ولد ذكر مبارك لمن له حامل. وهي مال لمن رآها برأسه. والذوابة أيضاً جارية. والذوائب الكثيرة جوار لمن رآها. وذوابة المرأة إذا طالت فإن ولدها رئيس وخصب السنة. فإن رأت أنها كثيفة الشعر فإنها تعمل عملاً تشتهر به. فإن أبصرها الناس فإنها فضيحة لها. وسواد شعرها حسن زوجها وجاهها عنده. فإن رأت المرأة أنها لم تنزل مكشوفة الرأس. فإن زوجها غائب لا يرجع إليها فإن لم يكن لها زوج فإنها لا تتزوج أبداً. وإن رأت شعرها براقاً فاحماً، فإنه استغناؤها بمال زوجها.

— ذَنْبٌ: هو في المنام عدو ظلوم لص صعب كذاب. فمن رأى في داره ذئباً، فإن اللص يدخل داره، فإن علم أنه في داره فإنه يرى لصاً. فإن رأى جرو وذئب يربيه، فإنه يربي ملقوطة من نسل اللص، ويكون فيه خراب منزله، وذهاب ماله. وتشتيت أمره على يده. والذئب يدل على أيام السنة؛ لأن الذئب يتبع بعضها بعضاً على سنن واحد على الاستواء إذا عبرت نهراً، كما أن أزمته السنة يتبع بعضها بعضاً ويدل أيضاً على عدو لص يعمل عمله في غير خفية. ومن رأى ذئباً صار أنيساً كالخروف، فإنه لص يتوب. ومن رأى أنه صار ذئباً في منامه نال سروراً وفرحاً. ولبن الذئب

فإن لم يكن الصبي أهلاً لما يقال فيه ويظلم به، فإن ذلك لأبويه، فإنهما يظلمان ويرميان بكذب، ويكثر الناس فيهما الكلام، وكل ذلك باطل ما لم تنضح النار الشواء. فإن رأى الصبي مذبوحاً فإن ذلك بلوغ الصبي مبلغ الرجال، فإن أكل أهله من لحمه نالهم من خيره وفضله. فإن رأى أن سلطاناً ذبح رجلاً، ووضعه على عنق صاحب الرؤيا، فإن السلطان يظلم إنساناً ويطلب منه ما لا يقدر عليه، ويطلب هذا الحامل بتلك المطالبة. وتقل المال على قدر ثقل المذبح، فإن عرفه فهو بعينه، وإن لم يعرفه وكان شيخاً فإنه يأخذه بصدق يلزمه بغرامة على قدر ثقله وخضته. وإن كان شاباً أخذ بعدو وغرم. وإن كان المذبح معه رأسه فإنه يؤخذ ولا يغرم، وتكون الغرامة على صاحبه، ولكن ينال منه ثقلاً وهماً. ومن رأى أن رجلاً مذبوحاً، أو قوماً مذبوحين فهم ضلال ذو أهواء وبدع. وإذا خرج دم الذبح فهو ظلم وبعد وعقوق، وإن لم يخرج دم فهو صلة وكرامة.

— ذَرَّ (١): من رأى في المنام أنه يعد الذر، أو يأخذه فإنه يدل على الظلم والعدوان والفتنة يأتيها. والذر في النوم ينسب في العدد إلى الذرية والجند وإلى المال، وإلى طول الحياة. والذر يدل على الضعفاء من الناس. وقيل: الذر جند من جنود الله تعالى والذر إذا دخل من مكان ليس له عادة كان دليلاً على العلم، والمال الذي لا يحصى عده.

— ذَرَاعُ الْيَدِ: في المنام إذا ألمت فهي تدل على حزن وبطلان الأشياء التي تعمل باليد، والابتداء بها على عدم الخدم. والشعر على

(١) الذر: صغار النمل.

رأى أنه يأكل الذباب فإنه يأكل مالاً حراماً من غير حله. ومن رأى أن ذباباً في فيه فإنه رجل يأوي إليه اللصوص. ومن رأى أن ذباباً سقط على شيء من ماله، فليحذر عليه اللصوص. ومن رأى أن ذباباً كثيراً اجتمع في داره فإنهم أعداء يرى منهم مكروهاً. والمسافر إذا روى وقوع الذباب على رأسه ذهب ماله. وكذلك إذا وقع الذباب على شيء من ماله خاف عليه من اللصوص. والذباب خصم ألد وجيش ضعيف. وربما دل على اجتماعهم على الرزق الطيب. وربما دل على الدواء لمن به داء. وربما دلت رؤيته على الأعمال السيئة، أو الوقوع فيما يوجب التقريع.

— ذَبَّاح: في المنام رجل ظالم، وتقدم ذكره في حرف الجيم في الجزار.

— ذَبَّح: في المنام عقوق وظلم. ومن رأى أنه مذبح فليتعوذ بالله. ومن رأى قوماً مذبوحين فإن ذلك دليل خير على تمام أمور صاحب الرؤيا التي يريدتها. ومن رأى في منامه أنه ذبح آخر أو يذبحه آخر، فإن ذلك دليل على تمام الأمور أيضاً إلا أنه أسرع. ومن رأى أحداً يذبحه ذابح فإن المذبح ينال من الذابح خيراً، وإن كان مسجوناً ينال إطلافاً، وإن كان خائفاً ينال أمناً، وإن كان مملوكاً عتق، أو أسيراً يفك، أو أميراً فإنه يزيد في ولايته. ومن رأى أنه يذبح إنساناً فإنه يظلمه، وكذلك كل شيء لا يحل ذبحه. فإن الفاعل يظلم المفعول به. ومن ذبح بعض محارمه فإنه يهمل قدره ويقاطعه. والعبد إذا ذبح في المنام فإنه يعتق. ومن كان مهموماً ورأى أنه قد ذبح فرج عنه همماً. والذبح نكاح، فمن ذبح ما يدل على النساء من الحمام والتعاج. ومن ذبح فإنه يتزوج. ولو كان ما يقال فيه حقاً لنضح الشواء،

ويتكلم بما لا يعنيه، وضعف بعد قوة يسترخي .
والذقن يدل على ما يتجمل به الإنسان من مال
ظاهر، أو والده يعضده، أو ولد يساعده، أو خادم
يخدمه، أو منصب جليل يستقل به . وربما دلّت
الذقن على إسباغ الوضوء . وربما دلّت على
أساس الدار .

— ذَكَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ: في المنام تدل
رؤيته على الفضل والسعة؛ لأن الله فضل الذكر
على الأنثى قال تعالى: ﴿فَللذَكَرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَى﴾^(١) .

— ذُلٌّ: من رأى في المنام أنه ذليل فإنه
يعز وينتصر . وكل ذليل منصور . والذلة دالة على
الفقر والتقتير والنقص في الدين .

— ذَمٌّ لِأَرْبَابِ الْمُدْحِ: في المنام يدل
على إتيان الفواحش، والعدول عن كتاب الله
وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام .

— ذَنْبٌ: في المنام تبع . فمن رأى أن له
ذنباً كان له تبع من الناس؛ لأن الذنب تابع
لصاحبه .

— ذَنْبٌ: في المنام دين . فمن رأى ذنباً
اجتمعت عليه فذلك ديون . والإقرار بالذنب عز
وشرف . وارتكاب الذنب ارتكاب الدين، كما أن
الدين في المنام يدل على ارتكاب الآثام .

— ذَهَبٌ: هو في المنام أمر مكروه وغرم
مال . وقيل: إنه غموم . والسوار منه إذا لبسه
ميراث يقع في يده . ومن رأى أنه لبس شيئاً من

(١) سورة النساء، الآية: ١٧٦ .

الذرايع دين يلزمه . ومن رأى امرأة حاسرة
الذرايع فهي الدنيا .

— ذَرَارِيحٌ^(١): جمع ذراح بالتشديد
دوية حمراء منقطة بسواد تطير . من رآها في
المنام وكان عمله عملاً وسخاً دنياً تكون رديئة له ،
ومن كان مجهول الحال دليل خير . وللعطارين
وسائر الناس تدل على مسرة .

— ذُرَّةٌ: في المنام مال كثير، وعدو بغير
شرف دنيء المخرج، وضعيف المنفعة حامل
الذكر .

— ذِرْعٌ: في المنام وكذلك الشبر
والمساحة سفر . ويكون السفر قدر ما ذرع، أو
شبر في الكثرة والقلة . ومن مسح ثوباً بشبره أو
حائطاً أو أرضاً، فإنه يسافر إلى قرية فإذا مسح
أرضاً بباعه فإنه يحج أو يجاهد أو يسافر سفراً
طويلاً . فإن مسح بعقد أصبع محلة أو بيتاً أو
موضعاً يريد أن يكون فيه، فإنه يتحول إلى محله .

— ذُرْقُ الطَّائِرِ^(٢): في المنام كسوة
لانتشاره في الثوب . وربما دلّ ذرق النسر والعقاب
على خلع الملوك .

— ذُقْنٌ: بالتحريك وهي الحنك
الأسفل، ورؤيته في المنام تدل على سيد
العشيرة، وصاحب نسل كثير، وعنده مجمع
العشيرة . ومن رأى أن ذقنه طال يصير صحاباً،

(١) الذرايح: مفردة ذراح، وهي دوية أكبر من
الذباب بقليل، وهي سم قاتل .

(٢) ذرق الطائر: خُرْوَةٌ .

الذهب فإنه يصاهر قوماً غير أكفاء له. فإن أصاب سبيكة ذهب منه مال، أو أصابه هم بقدر ما أصاب من الذهب، أو غضب عليه السلطان وغرمه. فإن رأى أنه يذيب الذهب خوَصم في أمر مكروه، ووقع في السنة الناس. ومن رأى أنه أعطي قطعة ذهب كبيرة، فإنه ينال سلطاناً ورياسة. وإن رأى أنه وجد ذهباً مكسراً، أو دنائير صحاحاً فإنه يرى وجه الملك، ويرجع منه سالماً. فإن رأى أنه سبك ذهباً نال شراً وهلاكاً. والذهب إذا صار في المنام فضة دلّ على تغير حال من دلّ عليه من النساء والأموال والأولاد والخدم من الزيادة إلى النقص، كما أن الفضة إذا صارت في المنام ذهباً دلّ على حسن حال من دلّ عليه من الأزواج، أو الأهل، أو العشيرة. والمنسوج بالذهب، والمرقوم والملبوس من الثياب الغالية كالمقانع والطرح والمكئل من ذلك، فذلك وما أشبه قربات إلى الله سبحانه لمن لبس ذلك من نساء، أو أزواج أو أولاد، أو إماء، أو بلاء لأربابها. وأما المطلي فإنه

يدل على التشبه بأبناء الدنيا، أو بأعمال أهل الآخرة. والخالص من الذهب والفضة يدل على الإخلاص، وصفاء النية والمعاقدة والعهد الصحيح. وأما ما يطلى به من ورق الذهب والفضة، أو يحل فإنه يدل على الأعمار القصيرة، وتقلبات الأمور والسهر والنسيان. والمغزول من الذهب والفضة رزق مستمر، وكذلك الممدود من النحاس والحديد.

— **ذَهَبِيّ:** هو بائع الذهب المغزول. تدل رؤية كل منهما على الأفراح والمسرات. وربما دلّ على من يمزج الحق بالباطل.

— **ذُو الْقَرْنَيْنِ:** عليه السلام من رآه في المنام فإنه يشفع إلى رجل كبير في حاجة يقضيها له.

— **ذُو الْكِفْلِ:** عليه السلام رؤيته في المنام على كفالة وأمانة يتقلدها.